١٦

ربط تصميم البرنامج بسياسات المقاطعة

• كارين ب. روجرز Karen B. Rogers

"تقدّم النجاح على العمل شيء لا يوجد إلاّ في القاموس فقط".

– قول مأثور

تتبنى المقاطعات التعليمية كلّها سياسات للمساعدة على تأمين خبرات تعلّمية ذات مستوى عالٍ للطلاب. وتتعلق هذه السياسات بالتطوير المهني، والمنهاج الدراسي، والواجب البيتي والتعليم الخاص، والتواصل مع الأبوين، وشراء مواد المنهاج. أمّا الشيئان اللذان تشترك فيهما جميع السياسات المدرسية الفاعلة الناجعة، فهما: ارتباط هذه السياسات بأهداف المقاطعة التعليمية أو رسالتها ارتباطًا وثيقًا، واعتمادها على النظريات والبحوث التربوية الحديثة.

كتبت كارين روجرز هذا الفصل للمساعدة على ضمان وجود سياسات على مستوى المقاطعات تُلبي احتياجات التعلّم للطلاب الموهوبين والنابغين. وهي تُزوّدنا بإطار تنظيمي متفرد شامل لتنظيم الخيارات التعلّمية العديدة والمختلفة التي تُناسب هؤلاء المتعلّمين. وبالإضافة إلى ذلك، فإنّها ترسم خطوطًا عريضة لتطوير السياسات المحلية التي من شأنها تسهيل استعمال الخيارات التعلّمية التي تُلبي احتياجات المتعلّمين الموهوبين على أكمل وجه.

ترتكز استراتيجيات التعلّم المبينة في هذا الفصل على قاعدة بحث متينة؛ ممّا يجعله ذا أهمية خاصّة بالنسبة إلى أولئك الذين يضطلعون بمسؤولية التطوير والتعزيز والإدامة للخدمات والسياسات الخاصّة بالطلاب الموهوبين والنابغين. ونظرًا إلى أن هذا الفصل يهدف إلى تقديم التوجيهات بخصوص ترجمة برنامج شامل إلى سياسات على أرض الواقع؛ فإنّه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالفصل السابع من هذا الكتاب، وهو وضع تصميم لبرنامج شامل. كما أنّه وثيق الصلة بعدّة فصول أخرى؛ هي: ١: إعداد بيان الرسالة، (الفصل الثاني). ٢: تطوير تعريف للموهبة، (الفصل الثالث). ٣: إيضاح غايات برنامج تربية الموهوبين، (الفصل السادس). ٤: منهاج خاص بتربية الطلاب الموهوبين، (الفصل الثامن). ٥: تصميم خطّة تربوية مهنية، (الفصل الرابع عشر). ٦: السياسات الحكومية في مجال تعليم الموهوبين، (الفصل التاسع عشر). ٧: بالإضافة إلى الملحق الخاص بالطلاب الموهوبين الذي يُعنى بتشكيل لجنة استشارية محلية خاصة ببرنامج

obeikandl.com

تربية الموهوبين.

التعريف

تتضمن سياسات المقاطعات ذات الصلة بيانات حول ما ستقدّمه المقاطعة التعليمية من خيارات خاصّة بالإدارة التعليمية، وتقديم المادة التعليمية، وخيارات التمايز في المنهاج الدراسي لفرد واحد، أو مجموعة صغيرة، أو مجتمع المتعلّمين الذين يتمتعون بمواهب وقدرات فائقة. غالبًا ما تسترسل هذه السياسات الإدارية في توضيح الصيغة المعلنة لسياسات المقاطعة التعليمية أو الحكومية، وربمّا تُقدّم منظورًا أكبر، أو توسّعًا لخيارات محتملة (Gallagher, 2002). وقد تُقرّر مقاطعة معينة في بعض الحالات طرح خيارات لا تتضمنها وثيقة السياسة الحكومية نتيجة للطبيعة غير العادية لأبناء المقاطعة الموهوبين والمتميّزين. وسوف تتوافق سياسات هذه المقاطعة بدرجة وثيقة مع بيان وضع المقاطعة. كما تعمل في حالات عديدة على تفعيل العبارات الخاصة بالتطوير التي تتضمنها تلك الوثيقة. وثمة منظور آخر يتعلق ببيان سياسة المقاطعة، هو أنّ هذا البيان قد يكون بمثابة "بوليصة تأمين" تضمن الحقوق أو الاحتياجات التعلّمية لهذه المجموعة الفريدة من الطلاب (Passowd & Rudnitski, 1993).

وقد تتمحور سياسات المقاطعة الخاصة بتعليم الموهوبين من الطلاب على ثلاثة مجاميع متداخلة من الخيارات، هي: الإدارة التعليمية، وتقديم المادة التعليمية، والتمايز في المنهاج الدراسي (Rogers, 1991, 1998). تُعرّف الإدارة التعليمية أنّها "الكيفية التي يُمكن بها تنظيم المتعلّمين الموهوبين لتلقي تعلّمهم، دون وجود علاقة مباشرة بالمادة أو الكيفية التي يُدرّسون بها".

توجد- على الأقل- سبع استراتيجيات "تفريد" تعليم كمجموعة واحدة من الإدارة التعليمية، وتُقدّم كلّ واحدة منها؛ إمّا خطّة منفردة لكلّ متعلّم واحد، وإمّا السماح للمتعلّم بأن يتقدّم بصورة مرنة عبر المنهاج المقرر، بدءًا بمرحلة الروضة، وانتهاءً بالصفّ الثاني عشر. ومن بين استراتيجيات التجميع الخاصّة بالإدارة التعليمية، تلك التي تُميّز الطلاب على أساس القدرة أو الأداء. أمّا الصنف الثالث من استراتيجيات الإدارة التعليمية، فيتضمن سبعة أشكال من التسريع القائم على المراحل (السماح للطالب الموهوب بأن يختصر عدّة سنوات من النظام الدراسي).

من مرحلة الروضة حتى الصفّ الثاني عشر، أو التسريع القائم على أساس الموضوعات؛ بتعريض الطالب الموهوب إلى مهارات ومعلومات تتجاوز عمره أو مستواه الدراسي. أمّا تقديم المادة التعليمية، فيشير إلى الطرائق التي ينبغي أن يتعلّم الطلاب الموهوبون بها. وفي الحقيقة، لا تتوافر بحوث كثيرة في هذا المجال كما هو عليه الحال في إدارة التعليم، وتتمحور هذه البحوث على التعليم حسب أفضليات المتعلّمين الموهوبين، والاختلافات النوعية للطريقة التي يتعلّمون بها. أمّا بخصوص التمايز في مجال المنهاج الدراسي، فإنّ هناك مجموعة من الاستراتيجيات القائمة على أساس البحث، لا ترتبط بالضرورة بنموذج منهاج دراسي محدّد، يستعملها المعلّمون لتكييف وتعديل وتوسيع أو تمييز ما سيحصل عليه المتعلّم الموهوب من معارف.

يتضمن جدول (١: ١٦) عددًا من الاستراتيجيات أكثر ممّا قد تشتمل عليه أيّة مقاطعة في طرحها للخدمات، بيد أنّ هذا التبويب قد يُكوّن على نحو لافت قائمة بالخيارات التي تستطيع أن تطرحها أية مقاطعة، بغضّ النظر عن حجمها. كما يستند كلّ خيار ورد ذكره في هذه القائمة إلى أساس بحثي يدعمه (Rogers, 1991, 1998, in press).

obeikandl.com

جدول (١: ١٦): خيارات السياسة التعليمية للموهوبين.

خيارات الإدارة التدريسية
خيارات التفريد
ضغط المنهاج الدراسي تقويم أوليّ لتمكّن الطالب من المنهاج الدراسي العادي، يتبعه تصميم لخبرات تنسيب متمايزة ومناسبة، مع بيان الوقت الذي جرى توفيره جرّاء إتقان هذا المنهاج.
التعليم الخاصّ/ (التعليم الفردي) تعريض المتعلّم الموهوب لخبير أو محترف من أجل استكشاف، أو تطوير اهتمام معين، أو مقدرة معينة لا يمكن توفيرها في البيئة التعليمية العادية.
الدراسة المستقلة مشاريع منظّمة متفق عليها بين المتعلّم والمعلّم المشرف، تسمح للطالب بإجراء بحث وحده في أحد المجالات التي يُؤْثِرها، أو لزيادة معرفته.
الصفوف الدراسية غير المقيدة بالمستوى الصفّي أو العمر وضع المتعلّمين في صفّ دراسي واحد دون النظر إلى قضايا العمر أو المستوى الدراسي، والسماح لهم بدراسة المواد بمعدل سرعة ومستوى مناسبين لقدراتهم الفردية ومستويات دافعيتهم.
الصفوف المختلطة متعدّدة المستويات وضع المتعلّمين في صفّ دراسي ذي مستويين (كأن تجمع بين الصفّين: الأول، والثاني)، والسماح لهم بدراسة المواد بمعدل سرعة ومستوى مناسبين لقدراتهم الفردية ومستويات دافعيتهم.
إثبات التعلّمُ السابق السماح للطلاب بإثبات إلمامهم بمواد تعلّموها سابقًا، وذلك عن طريق أحد أشكال التقييم والتقويم لخبراتهم التعلّمية السابقة.
الاختبارات تهيئة برامج اختبارات يحصل بموجبها المتعلّم، بعد أن يجتاز الاختبار بنجاح، على عدد محدّد من الساعات المعتمدة، أو يوضع في مستوى دراسي أعلى.
التصنيف ضمن عناقيد تعرّف (٥- ٨) متعلّمين من ذوي القدرات الفائقة في المستوى الدراسي نفسه في صفّ واحد، ووضعهم تحت إشراف معلّم مُدّرب يرغب في العمل معهم، ويُكرّس بعضًا من وقت الصفّ للتمايز.
مدارس (أو صفوف) خاصّة جاذبة بدوام كامل وفيها يقضي المتعلّمون الموهوبون وقتهم الدراسي كلّه مع موهوبين آخرين.

(يتبع)

obeikandl.com

تتمّة/جدول (١: ١٦):

برامج السحب المؤقّت إخراج المتعلّمين الموهوبين من صفّ دراسي نظامي مدّة زمنية معيّنة كلّ يوم أو كل أسبوع، للعمل مع اختصاصي مُدرّب على منهاج التمايز.
التعلّم التعاوني لأصحاب القدرات المتماثلة تنظيم المتعلّمين في فرق مؤلّفة من (٣- ٤) أعضاء من ذوي القدرات المتماثلة، وتعديل مهمة المجموعة بناء على ذلك.
صفوف التسريع والصفوف المتقدّمة التي أُعيد تجميعها لموضوعات معينة فرز الطلاب حسب مستوى أدائهم الحالي في مجال موضوع مُحدّد لمنهاج تمايز مناسب.
التجميع داخل الصف فرز الطلاب حسب كلّ مادة أو موضوع داخل صفّ واحد؛ من أجل تقديم التعلّم المتمايز لكلّ مجموعة.
صفوف مستوى التحصيل تجميع الطلاب حسب مستوى تحصيلهم في موضوع معيّن بدلاً من مستوى الصفّ أو العمر.
خيارات التسريع وقفز الصفوف الترفيع المزدوج للطالب، بحيث يتخطى فيه مستوى صفّيًا أو أكثر.
تقليص المراحل الدراسية تقليص المدّة الزمنية المطلوبة للتقدّم عبر المستوى الدراسي، من الأول الثانوي إلى الثاني الثانوي مثلاً بنسبة واحدة، مع تغطية المنهاج الدراسي كلّه في الوقت نفسه.
دخول الكلية المبكّر السماح للمتعلّم الموهوب بدخول الكلية كطالب دون إكمال درجة الدبلوم بعد الدراسة الثانوية.
دخول المدرسة المبكّر السماح لمجموعة مختارة من الأطفال الموهوبين الذين يُظهرون استعدادًا لتأدية الواجبات المدرسية بدخول الروضة أو الصف الأول، بسنة أو سنتين قبل السنّ المعتادة لبدء الدراسة.
التسجيل المتزامن والمزدوج السماح للطلاب بالتسجيل في الحصص الدراسية في أكثر من مستوى تعليمي خلال العام الدراسي ذاته.

(يتبع)

obeikandl.com

تتمّة/جدول (١: ١٦):

برنامج التسكين المتقّدم/ البكالوريا الدولية
تقديم مقرّر دراسي على مستوى الكلية لطالب المدرسة الثانوية؛ بغية تجربته، أو السماح له بإكماله.
التسريع في الموضوعات
السماح للمتعلّم الموهوب بالترفيع أو تخطي التدرّج المعتاد للمهارات بسرعة، والإلمام بالمحتوى في مجال معين.
خيارات الإدارة التدريسية
التعليم وفقًا لرغبات الطالب الموهوب المتفوّق
مشاريع مستقلة فرديًا أو مع قرين بقدرة مماثلة؛ لإتاحة الفرصة أمام الطالب أو الطلاب لمتابعة موضوع أكثر عمقًا وتحديًا ممّا يُقدّم في غرفة الصفّ العادية.
مواد التعليم الذاتي/ التعليم المبرمج
رزمة تعليمية مطوّرة تُعلّم موضوعًا واحدًا، مع اختبارات تشخيصية دورية للتحقّق من الاستيعاب، حيث يُحدّد المتعلّم في هذه الرزمة سرعة تقدّمه بنفسه.
نقاشات تعتمد على الإحاطة بالمفاهيم
نقاشات على مستوى عالٍ لموضوعات ومفاهيم وقضايا وعموميات ومشكلات، بدلاً من عرض الحقائق، أو المصطلحات، أو التفاصيل.
محاكاة وألعاب بقياسات فردية
استعمال الألعاب أو المحاكاة كوسيلة لتقويم مستويات الأداء الحالية للمتعلّم، وتعرّف مخرجات الأداء لمنتج الطالب أو أدائه اللاحق.
التعلّم التجريبي لاكتساب تعلّم جديد فقط
ينخرط المتعلّم في واجب تجريبي، بحيث يكتشف أو يتعلّم فيه شيئًا جديدًا، دون مراجعة ما سبق معرفته.
المحاضرة متعدّدة الأنماط
تقديم كمّ (فيض) من المعلومات المركّزة عبر أنماط بصرية وسمعية في آنٍ واحد.
التدريس حسب فروق التعلّم النوعية
سرعة التقّدم
توفير معدلات سرعة مرنة حسب عمق المحتوى المطروح وتعقيده. ويعني هذا في الغالب التقدّم على نحو أسرع من سير الحصة الدراسية المعتادة.

(يتبع)

obeikandl.com

تتمّة/جدول (١: ١٦):

إلغاء التمارين والمراجعة الزائدة
عندما يتمكّن المتعلّم الموهوب من الإلمام بمفهوم معيّن أو مهارة معيّنة، فإنه لا يراجعها أكثر من مرّتين أو ثلاث في أوقات متباعدة.
التعليم التصوري من الكلّ إلى الجزء
طرح مفهوم جديد أو تعميم دفعة واحدة، يعقبه وقت لتحليل أجزائه وإعادة بنائه بصورة شاملة.
عمق المحتوى
توضيح شامل للمعرفة، أو المفهوم، أو المهارة لإدراك المعنى والمدى.
فرصة للتأمّل والتحليل
ترتيب الخبرات بحيث يستطيع المتعلّم الموهوب فَهْمَ المغزى الأساسي لما سَبَق عرضه أو تَعلُّمه.
التحدي اليومي في مجالات موهبة محدّدة
إتاحة فرصة يومية للطالب الموهوب لتعلّم شيء جديد أكثر تطوّرًا في أحد مجالات الموهبة.
المعلّمون المُدرّبون على التعامل مع الطلاب الموهوبين المتفوّقين
المعلّمون الذين تلقوا دورات ما قبل الخدمة، وفي أثنائها، فضلاً عن التعلّم المستمر، والمقرّرات الدراسية الخاصّة بطلاب الدراسات العليا، التي تُعنى بطبيعة الطلاب الموهوبين وحاجاتهم، والتمايز في التدريس والمنهاج، وسيكولوجية الموهبة.
خيارات التمايز في المنهاج الدراسي
تعديلات المضمون
المحتوى النظري
هو المحتوى الذي يتجاوز التفاصيل والحقائق الخارجية وصولاً إلى المفاهيم، والتعميمات، والرمزية الأساسية.
المحتوى المعقد
توفير مشاريع، أو مهمات تفصيلية، أو متعدّدة الخطوات لزيادة المعرفة، واكتساب المهارة.
المحتوى متعدّد الأنظمة
يرتبط هذا المحتوى بموضوع ما عبر أكثر من مجال دراسي واحد في وقت واحد.

(يتبع)

obeikandl.com

تتمّة/جدول (١: ١٦):

دراسة الأفراد
ربط موضوع الدراسة بالأفراد المشهورين، والموضوعات الإنسانية، والمشكلات الاجتماعية ضمن ذلك المجال.
طرائق البحث
ربط موضوع الدراسة بطرائق وممارسات الأفراد العاملين في ذلك المجال.
تعديلات العملية
مهارات التفكير العليا، والتدريب، والممارسة
إثارة أسئلة في النقاشات، أو إعطاء أنشطة مستندة إلى معالجة تتطلب التحليل، والترتيب، والتقويم، أو سائر مهارات التفكير الناقد.
التفكير والتدريب والممارسة مفتوحة النهايات
تزويد المتعلّمين بالمهمات والواجبات التي تفتقر إلى إجابات أو مخرجات صحيحة واحدة. - تباين كلّ من الوقت المحدّد، وتتابع الأنشطة المطلوب إنجازها، والنتاجات، بناء على حاجات الطالب.
البرهان وإصدار الأحكام
حثّ الطلاب على إيراد دليل يدعم الأفكار والمفاهيم التي يتوّصلون إليها.
التعلّم الاستكشافي الموّجه، والتعلّم القائم على المشكلة، والاستقصاء المشترك
طرح مشكلة أو مسألة على المتعلّمين، يتعيّن عليهم تقصيها، أو حلّها، أو الإجابة عنها، مع الاحتفاظ بالجواب لأنفسهم.
قيمة الإنتاج الجمعي
صياغة التجارب بحيث يكتشف المتعلّم الموهوب أنّ نتاج الجماعة أو أداءها هو أفضل أساسًا ممّا لو قد أنجز بصورة فردية.
تعديلات المنتج
التغذية الراجعة: المنهجية، والتصحيحية
التقويمات المتسقة والمنظّمة لنتاجات الطالب وأدائه، واكتساب المعلومات لأغراض التصحيح والدعم.
تعرّف القياس الفردي
العمل مع طالب منفرد لتعرّف مخرجات الأداء بالنسبة إلى أدائه، أو نتائجه اللاحقة.

الأساس المنطقي

تُعدّ السياسة المعلنة أقوى أشكال الاتصال التي يمكن أن تُقدّمها مقاطعة مدرسية لأفراد مجتمعها. فهي تُوضّح بجلاء ما الذي يمكن أن تُقدّمه المدارس في المقاطعة للطلاب الذين يتمتعون بمواهب أو قدرات عقلية فائقة (جالاهار، ٢٠٠٢)، و (Gallagher, 2002; Rogers, 2002; Zirkel, 2003). تتطلّب عملية تطوير مثل هذه السياسة أن يُفكّر مُخطّطو البرنامج مليًا بخصوص جوّ الدراسة، وخصائص الطلاب، وخصائص المعلّم والإداري، ومن ثمّ تعرّف الخيارات التي تتناسب مع تلك المجاميع من المتغيّرات المدرسية مختلفة القدرات. إنّ غياب سياسة معيّنة يجعل المقاطعة تقف عاجزة حين تظهر الاستثناءات الفردية. وعبر سياستها المكتوبة، فإنّ المقاطعة تملك المرجعيات لاتخاذ القرارات والإجراءات العملية بخصوص المتعلّمين الموهوبين؛ أفرادًا، أو مجموعات.

المبادئ الإرشادية

- يتعيّن على السياسات المحلية أن تُعرّف الآليات التي يمكن من خلالها توسيع فرص التعلّم المتطوّر ليصل المتعلّمين الموهوبين.
- يتعيّن على السياسات المحلية أن تتساوى مع جميع سياسات الولاية ذات العلاقة.
- ينبغي تدوين جميع الخيارات التي تهدف إليها مدرسة أو مقاطعة معيّنة بصورة سياسة تتبناها الأوساط الاجتماعية كافة، ويشترك فيها الآباء والأمهات وسائر أفراد المجتمع.
- يتعيّن على المقاطعة أن تُحدّد بوضوح الإجراءات الخاصّة بتنفيذ تلك الخيارات المتعلقة بالإدارة، وطريقة التدريس، والتعديل الذي ستضمّنه سياستها، وأن تعمل على تطوير هذه الإجراءات.
- يتعيّن على المقاطعة أن تُطوّر نظامًا للمواءمة بين المتعلّمين الموهوبين أو المتفوّقين، وخيارات الإدارة التعليمية، وتدريس المادة التعليمية، وتعديل المنهاج الدراسي الذي يمكن أن تُوفّره.
- يتعيّن على المقاطعة أن تُحدّد خيارين أو ثلاثة للتفريد، بحيث تراعي تنوّع البيئات المدرسية، والطلاب، والمعلّمين، والإداريين في المقاطعة.
- يتعيّن على المقاطعة أن تُحدّد خيارين أو ثلاثة للتجميع، بحيث تراعي تنوّع البيئات المدرسية، والطلاب، والمعلّمين، والإداريين في المقاطعة.
- يتعيّن على المقاطعة أن تُحدّد خيارين أو ثلاث خيارات تسريع، تُلبي حاجات المدرسة، والطلاب، والمعلّمين، والإداريين، والمنهاج الدراسي في المقاطعة.
- يتعيّن على المقاطعة أن تستعمل خيارات الإدارة التعليمية لتضمينان إمكانية تنفيذ تشكيلة من الخيارات المناسبة الخاصّة بإيصال المادة التعليمية.
- يتعيّن على المقاطعة أن تُهيّئ المنهاج الدراسي والوحدات التعليمية المتمايزة للمتعلّمين الموهوبين والمتفوّقين، التي تدمج- على الأقل- تعديلين أو ثلاثة تعديلات خاصّة بالمحتوى والعملية، وتعديل منتج واحد لكلّ وحدة.
- يتعيّن على أنظمة المساءلة المهنية أن تعكس طبيعة السياسات المحلية وأهدافها.

obeikandl.com

خصائص سياسة المقاطعة المعلنة عالية الجودة

الشمولية

- هل تُقدّم السياسة خيارات لإدارة التفريد والتجميع والتسريع، تُناسب حاجات كلّ مدرسة في المقاطعة؟
- هل تُقدّم لكلّ متعلّم موهوب، من مرحلة ما قبل الروضة إلى الصفّ الثاني عشر، بغضّ النظر عن حقل القدرة أو مستوى الأداء، تشكيلة من خيارات التعلّم التي تناسب حاجاته التربوية على نحو مرض؟
- إلى أيّ حدٍّ يحصل كلّ طالب في تعليم الموهوبين على التحدي اليومي في مجال أو مجالات محدّدة من موهبته؟

الأساس المنطقي

- إلى أيّ مدى تضمّ السياسة الممارسات القائمة على البحث، التي سوف ترتقي بتعلّم الطالب؟
- إلى أيّ حدّ تضمن السياسات حصول الطلاب الموهوبين على فرصة التعلّم الذي يتحدّى قدراتهم، بدلاً من البقاء في التصنيف العادي القائم على الصف أو العمر؟

التناغم والترابط الداخلي

- هل تنسجم السياسات مع بيان موقف المقاطعة وسياسة الولاية المعلنة؟
- هل تُوفّر السياسة الزواجر والضوابط التي من شأنها ضمان أن يكون التنفيذ متطابقًا (مثل الخطّة التي ترافق السياسة المعلنة، وتُحدّد المسؤول عن تنفيذ الخدمات، والموعد الذي سيُحقّق به ذلك، والكيفية التي يَحْكُمُ بها على نجاح التنفيذ)؟
- هل تُبنى الخيارات المطروحة في السياسة على بعضها بعضًا في أثناء تقدّم الطلاب من مرحلة دراسية معينة إلى مستوى أعلى (مثل خضوع الطالب لتسريع في مادة الرياضيات الخاصّة بالمرحلة الابتدائية، وإلمامه بالمنهاج الدراسي لرياضيات المرحلة الاعدادية، بحيث لا يعيد دراسة المنهاج نفسه في المرحلة الإعدادية)؟
- هل هناك سجل تراكمي لنتاجات أداء الطالب ومشاركاته، قائم على التنسيبات طول مرحلة الروضة إلى الصف الثاني عشر (مثل السجلات التي تُقيّم أداء الطالب في مجال خدمات الموهوبين التي تُقدّمها المقاطعة؟
- هل تنسجم السياسة المعلنة مع خدمات تطوير الكادر التعليمي للقائمين على التعليم، بما في ذلك المعلمون، والإداريون، والمرشدون التربويون؟

الوضوح

- هل السياسة مكتوبة بصورة واضحة بحيث يُمكن للمستخدمين كافة (مثل: أفراد المجتمع، وأعضاء مجلس إدارة المدرسة، والإداريين، والمعلّمين، والطلاب) فهم غايتها؟
- هل السياسة مكتوبة بصورة واضحة بحيث يستطيع المستخدمون كافة فَهْمَ كيفية تقديم كلّ خيار خاصّ بالمقاطعة للطلاب الموهوبين (النشاط الجمعي، والتعلّم المستقل، والمدرسة الخاصّة)؟

obeikandl.com

الجدوى

- إلى أيّ حدّ يمكن تنفيذ السياسة في ظلّ أغلب الظروف (مثل: العجز في الميزانية، وإضراب المعلّمين، وزيادة أعداد طلاب المدرسة أو نقصهم، وإنشاء المباني الجديدة، والظروف الجوّية، والتعاقد مع موظفين جُدد)؟

مثال يحتاج إلى تعديل

سوف يقوم جميع معلّمي مدارس جونسفيل بضغط المنهاج الدراسي للطلاب الموهوبين والمتفوّقين. كما أنهّم سيُعدّون أنشطة تنسيب متمايزة على نحو صحيح.

تقويم المثال: على الرغم من أنّ الخدمة موضّحة إلى حدّ يجعلها قابلة للتنفيذ، إلاّ أنّها تخلو من الإشارة إلى: (١) البحث. (٢) كيفية تدريب المعلّمين ومراقبتهم. (٣) كيفية استيعاب الفروق في المستوى التعليمي. (٤) مجالات المحتوى المستهدفة؛ سواء الآن، أو في المستقبل.

التصنيف:

السمة	١ لا يتوافر دليل	٢ دليل ضعيف	٣ دليل مقبول	٤ دليل كبير	٥ دليل قوي
الشمولية	X				
الأساس المنطقي		X			
التناغم والترابط الداخلي	X				
الوضوح		X			
الجدوى	X				

مثال متوسط الجودة، لكنّه ليس كاملاً

يجب أن تُحدّد كلّ مدرسة ضمن مقاطعة سمثفيل استراتيجية واحدة- على الأقل- للتفريد والتجميع والتسريع؛ وذلك لإدارة تعليم طلابها الموهوبين. ولا بُدّ من تدريب المعلّمين في إحدى المدارس على تنفيذ هذه الخيارات الخاصّة بالإدارة، بالإضافة إلى كيفية تنفيذ خيارات تدريس المادة التعليمية، وخيارات تعديل المنهاج الدراسي التي تعتمدها المدرسة. تتضمن الاستراتيجيات برامج ضغط المنهاج، وتجميع الطلاب من مختلف الأعمار، والصفوف الدراسية المختلطة، وبرنامج إلحاق الطالب المتفوّق بمستوى أعلى لمدّة مُحدّدة، والصفوف الدراسية التي أُعيد تجميعها، والتسجيل المتزامن، وتسريع الموضوع، وتخطى المستوى،

obeikandl.com

والتسجيل المبكّر في المدرسة. كما سيكون لزامًا على المعلّمين الذين لديهم طلاب موهوبون في صفوفهم الدراسية، استعمال سرعة مرنة، وتوسيع الموضوع أو تعميقه، وتنفيذ المشاريع الدراسية المستقلة، ومشاريع تجميع القدرات المتماثلة في صفوفهم الدراسية ما أمكن ذلك.

تقويم المثال: لقد أُعطيت كلّ مدرسة خيارات لإجراء تعديلات على إدارة تدريس المادة التعليمية والمنهاج الدراسي، ولم تطرح الأبعاد الآتية للسياسة: (١) كيفية مواءمة الخيارات البديلة مع فروق المستوى التعليمي. (٢) المجالات التي يجب التركيز عليها في خيارات التعديل والتدريس المختلفة. (٣) كيفية مراقبة المعلّمين.

إجراءات لتحسين وضع السياسة المعلنة أو تعزيزها

إذا ما أعطيت وثيقة معتمدة في السياسة التربوية تقديرًا متدينًا في شموليتها، فبإمكانك أن تضيف أو تشرح الآتي: (١) هل الخيار مطروح لفرد موهوب أم لمجموعة من الأفراد الموهوبين؟ (٢) أيّ مناحي الموهبة أو الكفاءة سوف يعالجها هذا الخيار؟ (٣) ما مستويات الدمج التي قد تستفيد أكثر من استعمال هذا الخيار؟ (٤) كيف يمكن تفعيل الخيار على أساس يومي أو ثابت؟

أمّا إذا ما أعطيت وثيقة معتمدة في السياسة التربوية تقديرًا متدينًا في الأساس المنطقي، ففي هذه الحالة: (١) حدّد البحث الداعم للخيارات المختارة على مستوى المقاطعة، مع إيراد أحجام التأثير الحاصلة، إذا كان ذلك ممكنًا. (٢) قدّم البيانات الخاصّة بالملف الفريد للمعلّمين أو الطلاب لإبراز الحاجة إلى خيارات الخدمة.

وفي حال ما أعطيت السياسة التربوية تقديرًا متدينًا في مجال التناغم الداخلي، فيمكن أن تضيف أو تتوسّع في النقاط الآتية: (١) كيف تنسجم الخيارات مع بيان موقف المقاطعة وسياسة الولاية المعلنة؟ (٢) ما أهداف الخيارات التي وقع عليها الاختيار؟ (٣) كيف تُبنى الخيارات المستعملة على مستويات مختلفة، أو تُعزّز ما كان مستعملاً في مستوى سابق؟ (٤) أين يمكن العثور على توثيق مشاركة الطالب الفردية في الخيارات؟ (٥) كيف تُلبي الخيارات المستهدفة حاجات الطلاب التعلّمية؟

أمّا إذا ما أعطيت السياسة التربوية تقديرًا متدينًا في "الوضوح"، فعليك أن تُوسّع أو تُحدّد: (١) غرض أو هدف الخيارات التي وقع عليها الاختيار. (٢) التعريفات العلمية لكلّ خيار.

وإذا ما أعطيت السياسة التربوية تقديرًا متدينًا في "الجدوى"، فتوسّع في المصادر المطلوبة (المواد، والأفراد، والتدريب، والمواقف) لتنفيذ كلّ خيار تمّ تبنيه بالكامل.

تقويم المثال

يتعيّن على كلّ مدرسة ضمن مقاطعة سمثفيل أن تُحدّد- على الأقل- استراتيجية واحدة للتفريد أو التجميع أو التسريع، لإدارة عملية تعليم طلابها الموهوبين والمتفوّقين، وصولاً إلى استراتيجية تعليمية تقوم على أساس فارق تعلّم نوعي. يبيّن جدول (٢: ١٦) الخيارات المتاحة في كلّ مستوى دراسي (انظر جدول (١: ١٦) الخاصّ بتعريف كلّ خيار). يجب على الإرشادات الخاصّة بتعرّف الخيارات التي ستتبّناها مدرسة معينة مراعاة طبيعة مجتمع المدرسة الطلابي، وخلفيات معلّمي المدرسة، ومواقف المجتمع بخصوص برامج

تعليم الموهوبين، والكفاءات المحدّدة في المدرسة. وحالما تُنْتَقى هذه الخيارات، يصبح من الضروري توفير التدريب والدعم والمواد التي يحتاج إليها طاقم المدرسة لتنفيذ هذه الخيارات على نحو ثابت، ويُفضّل وجود خطّة سنوية مستدامة لتقييم فاعلية كلّ خيار. وعلى نحو مشابه، فإنّ توثيق تأثيرات خيار معيّن في إنجاز الطالب من شأنه أن يساعد كلّ مدرسة على تقرير إذا كانت اختياراتها مناسبة أكثر لطلابها أم لا.

المثال المُعدّل

سوف تحصل كلّ مدرسة ضمن المقاطعة المركزية على تطوير مهني في استراتيجيات التفريد والتجميع والتسريع لإدارة تعليم طلابها الموهوبين، التي سيُحدّد منها إداريو المدرسة استراتيجية واحدة أو استراتيجيتين- على الأقل- في مجال التفريد والتجميع والتسريع الأكثر ملاءمة لجوّ المدرسة. ولا بُدّ للمعلّمين في كلّ مدرسة أن يكونوا مُدرّبين على تنفيذ خيارات الإدارة هذه، بالإضافة إلى كيفية تنفيذ خيارات تدريس المادة التعليمية، والخيارات المتعلقة بتعديلات المنهاج الدراسي التي تختارها المدرسة. وسوف يُعطى محتوى مادتي الرياضيات والعلوم بمعدل أسرع مرّتين أو ثلاث من معدل سرعة الصف العادي، وسيقتصر التمرين والمراجعة على التكرار مرّتين أو ثلاث (على فترات متباعدة) بعد إتقان الموضوع. كما سيكون البحث الفردي خيارًا للدراسة المتمايزة في كلّ وحدة من وحدات العلوم، والدراسات الاجتماعية، والأدب التي يجري تدريسها. سوف يتحدّد محتوى هذه المواد بالأفكار والمفاهيم أو التعميمات الكبرى، المطروحة بطريقة التدرّج من الكلّ إلى الجزء، التي تُعدّ الركيزة لكلّ مجال علمي. أمّا ضغط المنهاج الدراسي، فسيكون الخطوة الأولى لإيصال المعلومة التربوية في كلّ ناحية من نواحي الموضوع؛ لتضمينان الاّ يُكرّر المتعلّمون ما سبق لهم أن أتقنوه. وسوف يتضمن تصميم أنشطة الاستبدال في الرياضيات طرح المفاهيم المتقدّمة والخيارات والطرائق غير المقيدة بالمستوى الدراسي أو المستوى العلمي. ومن شأن تصميم الفعاليات الخاصّة بالاستبدال في العلوم والدراسات الاجتماعية والأدب والإنسانيات تحقيق توازن في المحتوى، الذي يخضع بدوره لتعديل يُمليه التجريد والتعقيد ودراسة الأفراد كافة، وطرائق البحث التي تُدمج بمهارات التفكير العليا، والتفكير مفتوح النهايات، والبراهين، وإصدار الأحكام، وحرية الاختيار، والتعلّم الاستقصائي كلّما كان ذلك ممكنًا. وسوف تتضمن المنتوجات حلولاً لمشكلات العالم الحقيقي، والاستخدامات التحويلية لما سبق تعلّمه. أمّا المعلّمون المسؤولون عن هذه الاستراتيجية؛ سواء أكانوا معلّمي طلاب موهوبين أم معلّمي صفوف اعتيادية، فستجري مراقبتهم من قبل المدرسة وإدارة المقاطعة للتأكد من دقّة التنفيذ. كما سيُقيّم الطلاب تقييمًا سنويًا من خلال امتحانات المستوى، وقياس المواقف، أو تقييم المنتج؛ لمعرفة المكاسب الأكاديمية المتوقعة المرتبطة بالاستراتيجيات. ويُتوقّع أن يُغطي المنهاج الدراسي المُقرّر سنة ونصف نظير كلّ سنة واحدة يقضيها الطالب الموهوب في المدرسة.

تعليق: لقد أُعطيت كلّ مدرسة حرية اختيار الاستراتيجيات التي تراها مناسبة لتعديل الإدارة، وتدريس المادة التعليمية والمنهاج. وقد بيّنت السياسة التربوية ما يأتي: (١) مجالات المحتوى التي تتضمن تطوير خيارات التعديل، وإيصال المعلومة. (٢) كيفية مراقبة المعلّمين. (٣) كيفية مراقبة تقدّم الطالب. كما سيُنظّم تدريب للطاقم الإداري بشأن كيفية مواءمة الخدمات والاستراتيجيات مع الفروق الفردية في كلّ بيئة مدرسية؛ ممّا يساعد على ضمان أفضل تناسق بين الخدمات والبيئات المدرسية.

obeikandl.com

خطّة استراتيجية لصياغة سياسة مقاطعة معلنة حول تعليم الطلاب الموهوبين والنابغين أو مراجعتها

الهدف: إيجاد سياسة خاصّة بالمقاطعة، تشمل خيارات الخدمة المناسبة لإدارة العملية التعليمية، وتدريس المادة، وتعديل المنهاج الدراسي للمتعلّمين من ذوي الكفاءات والمواهب.

الدليل: وثيقة مكتملة لسياسة المقاطعة خاصّة بخيارات الخدمة المقدّمة لطلابها الموهوبين والمتفوّقين، في كلّ مجال من مجالات الموهبة، ولكلّ مستوى دراسي.

الهدف: استحداث وثيقة خاصّة بالسياسة المعلنة، أو مراجعة الوثيقة القائمة.

الخطوة الأولى: العصف الذهني لأسماء الأفراد الذين يمكن إلحاقهم بفريق المهمات الخاصّة، مثل: معلّمي الصفوف، وذوي الطلاب الموهوبين، وذوي الطلاب الذين لم يقع عليهم الاختبار، والمسؤولين الإداريين، وأعضاء مجلس التربية.

الخطوة الثانية: شكّل فريق مهمّات خاصّة متوازنًا (انظر الملحق أ).

الخطوة الثالثة: اجمَع الوثائق الأساسية قبل دعوة فريق المهمات الخاصّة للاجتماع، مثل: تركيب ملفات البيانات المتعلقة بالطلاب الموهوبين، وتركيبة المقاطعة الديمغرافية، وقائمة بأسماء الطلاب من مرحلة رياض الأطفال حتى الصفّ الثاني عشر، والخيارات التعليمية الحالية التي تُقدّم إلى الطلاب الموهوبين والمتميّزين، وأساس البحث بالنسبة إلى الخيارات التي قد تثبت جدارتها بالنسبة إلى طلاب المقاطعة).

الخطوة الرابعة: حلّل جميع الوثائق الموجودة لتعرّف الميول والأنماط في المقاطعة.

الخطوة الخامسة: اشرح الخيارات والخدمات التي ستُقدّمها المقاطعة للطلاب الموهوبين. وكجزء من هذه العلمية، حدّد الخيارات التي ستُنفّذ في أيّ وقت من السنوات اللاحقة، علمًا بأنّك قد تحتاج إلى خطّة عمل متعدّدة الأعوام لهذه الغاية؛ إذا كانت التغيّرات كبيرة.

الخطوة السادسة: حدّد المستويات الحالية لخبرات المعلّم المتصلة بالخيارات المستهدفة.

الخطوة السابعة: حدّد المبادرات المطلوبة لتطوير قدرات أعضاء الهيئة التدريسية ليتمكن المعلّمون من الوصول إلى الخيارات المستهدفة.

الخطوة الثامنة: قدّم المدخلات المتعلقة بطبيعة مبادرات تطوير المعلّمين الجدّد للجنة التطوير المهني.

الخطوة التاسعة: اجمع معلومات تقويم عن فاعلية الاستراتيجيات المُحدّدة في السياسة في أثناء تطبيقها مع الطلاب.

الخطوة العاشرة: استعمل البيانات لإجراء تقويم السياسات أو تعديلها بشكل منتظم؛ لتضمينان انسجامها مع الحاجات التعلّمية للطلاب الموهوبين.

obeikandl.com

جدول (٢: ١٦): خيارات السياسة التعليمية للموهوبين.

الخيارات	مواصفات الطالب اللازمة للنجاح في الخيار المطلوب	المستوى الدراسي	مجال المنهاج الدراسي
التسجيل المبكّر في المدرسة.	- انحرافان معياريان متقدّمان على اختبار القدرة، أو مستوى إنجاز الصف الأول في القراءة والرياضيات؛ أي، سنة واحدة من التجربة الناجحة التي تسبق المدرسة، ويُتوّقع أن تُحقّق قفزة تصل إلى نصف سنة في الإنجاز وقت التنفيذ.	ابتدائي/ أساسي.	- المجالات الأكاديمية كلّها. لكن، يكون التركيز على القراءة المتقدّمة، أو مهارات الرياضيات والأداء.
الترفيع.	- انحرافان معياريان متقدّمان على اختبار القدرة الأكاديمية، أو مستويان دراسيان متقدّمان في نواحي الإنجاز الأكاديمي كلّها؛ والنجاح في مقياس أيوا للتسريع الذي قد يُحقّق نموًّا يعادل سنة في الإنجاز، وإنجازًا مكافئًا لدى مقارنة الطالب بأقرانه الموهوبين الأكبر سنًّا.	المستويات الدراسية كلّها.	- المجالات الأكاديمية كلّها. - ينبغي ألاّ يُظهر الطالب ضعفًا في أداءَ أيّ مجال في المنهاج الدراسي.
التسجيل المتزامن.	- مستويان دراسيان متقدّمان في مجال أكاديمي معيّن. - عدم توافر معلّمين في المستوى الدراسي الحالي يمكنهم تسريع الطالب منفردًا على أساس الموضوع. - يمكن توقّع زيادة في النموّ تصل إلى ثلث سنة في المجال المعيّن الذي اتّخذ الصف التقدّم من أجله.	المستويات الدراسية كلّها.	- أيّ مجال أكاديمي. ولكن، من المحتمل ألاّ تُطرح في أكثر من مجالين لأيّ طالب واحد.
تسريع الموضوعات.	- مستويان دراسيان متقدّمان في مجال دراسي معيّن. - ينبغي للمعلّم الحرص على استمرار ملاءمة المنهاج للطالب. - توقّع نموّ إضافي بمقدار ثلاثة أخماس السنة في مجال التسريع المحدّد.	المستويات الدراسية كلّها.	- أيّ مجال أكاديمي يُعدّ منهاج الصفّ بالنسبة إليه أساسيًّا جدًّا أو محدود النطاق، خاصّة الرياضيات، واللغات العالمية، والعلوم.

(يتبع)

obeikandl.com

تتمّة/جدول (٢: ١٦):

ضغط المنهاج.	- إنّ وجود طالب أو طلاب مصابين بالإحباط نتيجة للتكرار، ويرغبون في تعلّم محتوى جديد، وامتلاك درجة عالية من التوجيه الذاتي، ويُفضّلون التعلّم بصورة أكثر استقلالية، يُعدّ مؤشّرًا على أن الطالب يعرف الكثير عن الموضوع مسبقًا. - توقّع نموّ إضافي يبلغ أربعة أخماس السنة في الرياضيات والعلوم، ونموّ إضافي يصل إلى ثلث السنة في الفنون اللغوية والدراسات الاجتماعية.	المستويات الدراسية كلّها. لكن قد يؤخذ مجال الموضوع الرئيس لتنسيق التنفيذ الخاصّ بالمدارس الثانوية والإعدادية.	- أيّ مجال أكاديمي سبق إعطاء منهاج الصفّ الخاصّ به في صفوف سابقة، أو أنّه يُعدّ بسيطًا جدًّا في مقدمته الأولى، وجيدًا بالنسبة إلى الرياضيات، والفنون الأساسية للغة والقراءة.
صفوف متعدّدة الأعمار.	- بالنسبة إلى الطلاب الموهوبين، هناك حاجة إلى التوجيه الذاتي والدافعية لعمل حسب معدل سرعة معيّن، وتعلّم محتوى جديد ومهارات يومية. - توقّع نموّ إضافي يصل إلى خمسين في السنة للمجالات الأكاديمية كلّها.	المدارس الابتدائية والإعدادية.	- المجالات الأكاديمية كلّها في المرحلة الأساسية، ومجالات أكاديمية معينة في المرحلة الإعدادية.
صفوف مختلطة.	- بالنسبة إلى الطلاب الموهوبين، هناك حاجة إلى التوجيه الذاتي والدافعية للرغبة في تعلّم المزيد، والعمل حسب معدل سرعة معين، ومع أكبر الطلاب سنًّا. - يجب أن يكون الطلاب الموهوبون هم أصغر طلاب الصف سنًّا. - توقّع نموّ إضافي يصل إلى شهرين في المجالات الدراسية كلّها.	المدارس الابتدائية والإعدادية.	- المجالات الأكاديمية كلّها في المرحلة الابتدائية، ومجالات أكاديمية معينة في المرحلة الإعدادية.

(يتبع)

obeikandl.com

تتمّة/جدول (٢: ١٦):

برنامج النقل.	- أداء على مستوى صفّ واحد متقدّم في مجال المنهاج الدراسي، يُغطّى عن طريق برنامج نقل الطالب إلى مدرسة أخرى. - تحقيق انحراف معياري مقداره واحد ونصف فوق معدل اختبار الذكاء. - توقّع نموّ إضافي يبلغ شهرين في المجال الأكاديمي الذي دُرِسَ، أو تحسّنًا جوهريًا في اختبار التفكير الناقد أو الإبداعي إذا رُكّز في برنامج الطالب على مهارات التفكير على مدار السنة.	المستويات الدراسية كلّها، لكنّه يُطرح في الغالب على المستوى الابتدائي فقط.	- العمل في السنوات الأولى على تطوير القدرة في مهارات التفكير (المستويات العليا، والتفكير الإبداعي، وحلّ المشكلات). - تركيز المراحل الإعدادية وما بعدها على تطوير الموهبة في مجالات أكاديمية محدّدة، أو مجالات أخرى تشمل: الرياضيات، والكتابة، والفنون البصرية،...، إلخ.
الصفوف الدراسية التي أعيد تجميعها.	- أداء على مستوى صفّ أو صفّين متقدّمين في مجال موضوع معيّن يتضمن إعادة التجميع. - الاستعداد للتحدي على أساس يومي، والرغبة الشديدة في دراسة الموضوع الذي تضمن إعادة التجميع. - توقّع نموّ إضافي يبلغ أربعة أخماس في السنة، في مجال معيّن أعيد تجميعه.	المستويات الدراسية كلّها.	- المجالات الأكاديمية كلّها التي تحوى تنوّعًا كبيرًا في الأداء في مستوى صفي واحد. - الالتزام بوضع الطلاب ضمن مجاميع حسب مستويات أدائهم الحالي.
المرونة في السرعة.	- أداء على مستوى صفّ أو صفّين متقدّمين في مجال موضوع معيّن تُراعى فيه سرعة مرنة. - توقّع نموّ يبلغ عامين في مجالات مثل الرياضيات، لكلّ سنة يقضيها الطالب في برامج السرعة الزائدة.	المستويات الدراسية كلّها، لكنّها تزداد أهمية حسب التقدّم في المستويات الصفية.	- سرعة مرنة أكبر في الرياضيات، والعلوم، واللغات العالمية. - عمق سرعة أبطأ؛ نظرًا إلى التعقيد في الدراسات الاجتماعية، والقراءة، والإنسانيات.
عمق المحتوى.	- انحراف معياري بمقدار واحد أو اثنين فوق المعدل. - الميل إلى أن يكون فكرًا متعلّمًا، شموليًا، أو عالميًا.	المستويات الدراسية كلّها، لكنّها تزداد أهمية حسب التقدّم في المستويات الصفية.	- المجالات الأكاديمية كلّها.

(يتبع)

obeikandl.com

تتمّة/جدول (٢: ١٦):

مشاريع دراسية مستقلة.	- أداء على مستوى صفّ واحد أو صفّين في مجال موضوع معيّن. - إظهار اهتمام كبير، أو رغبة قوية في مجال دراسي معيّن.	المستويات الدراسية كلّها.	- المجالات الأكاديمية كلّها.
مشاريع القدرة المتماثلة ضمن المجموعة الصفّية.	- أداء على مستوى صفّ، أو صفّين، أو انحراف، أو انحرافين معياريين متقدّمين في علامات اختبار الذكاء. - توقّع نموّ إضافي يبلغ ربع سنة في الموضوع.	المستويات الدراسية كلّها.	- المجالات الأكاديمية كلّها.
حذف التمارين الزائدة والمراجعة.	- انحراف أو انحرافان معياريان فوق المعدل، ومستوى واحد أو مستويان دراسيان متقدّمان في المجال الأكاديمي. - توقّع إلغاء ما معدله ثلث العام من مجهودات التدريب.	المستويات الدراسية كلّها.	- معظم المجالات الأكاديمية، خاصّة الرياضيات، والعلوم.

جدول الزمني: الشهر (١- ٢) — اعقد اجتماعًا لفريق المهمات الخاصّة بتعليم الموهوبين لإيجاد وثيقة سياسة خاصّة بالمقاطعة أو مراجعتها، ودراسة التطبيقات المستندة إلى البحث الخاصّ بتعرّف خيارات الخدمة ذات العلاقة التي يمكن الانتقاء منها.
الشهر الثالث — أرسل وثيقة العمل إلى فريق المهام الخاصّة من أجل مراجعتها وتحريرها. - ضع التعديلات المقترحة موضع التطبيق.
الشهر الرابع — أرسل مسودة عمل أخرى إلى مديري المباني المدرسية من أجل المراجعة والتعليقات. - نفّذ التعديلات المطلوبة.
الشهر الخامس — اعتمد المسودة النهائية من وثيقة السياسة رسميًّا عن طريق مجلس إدارة المدرسة، وقيادة المقاطعة.

قد يتغيّر هذا جدول الزمني جذريًّا طبقًا لحجم فريق المهمات الخاصّة، وعدد التغيّرات الفعلية التي تتطلبها السياسة من المقاطعة والمدارس، وتباين آراء المستفيدين من تطوير هذه السياسة.

نموذج لقياس سياسة المقاطعة

لا يمكن لأيّ قرار سياسة خاصّ بمقاطعة ما أن يتُّخذ دونما تخطيط وإعداد؛ فكما ذكرنا آنفًا، فإنّ معظم سياسات المقاطعة تُحدّد السياسات الخاصّة المعلنة للولاية ، وتكون أكثر فاعلية حين ترتبط بتصميم برنامج عمل محلي شامل.

obeikandl.com

لقد صُمِّم النموذج التالي لفريق تنفيذ المهمات الخاصّة، أو فريق التخطيط؛ بغية دراسة سياسات المقاطعة الحالية بشأن خيارات الخدمة، والبرامج المقدّمة للمتعلّمين والموهوبين، والتعديلات المحتملة التي قد تبرز الحاجة إلى القيام بها، والسياق الذي ستُقبل فيه السياسات وتُنفّذ. ومن أجل مساعدتك على تعرّف السياسات الخاضعة لخيارات الإدارة ودراستها، وتعديل المنهاج الدراسي والتدريس، راجع التعريفات الواردة في جدول (١: ١٦).

خيارات البرامج والخدمة	مصنّفة حاليًا	بحاجة إلى تصنيف	المعيقات	نواحي الدعم	الخطوات العملية
خيارات الإدارة.					
خيارات تعديل المنهاج الدراسي.					
خيارات تدريس المادة التعليمية.					

نصيحة للممارس المنفرد

ينبغي للمعلّم المنفرد أن يُحدّد تلك الخيارات الخاصّة بالإدارة التعليمية التي تستطيع أن تُقدّمها المقاطعة بصورة معقولة، ويُشرف عليها وفقًا للزمن المخصّص لها؛ إذ يمكن، على سبيل المثال، الاهتمام والتركيز على الصفوف الدراسية التي أُعيد تجميعها، وتحتاج إلى قليل من الجهد الأولي أكثر من التطوير المهني للمعلّمين والإداريين، فضلاً عن مساعدة المعلّم على جمع المصادر إذا كان برنامج النقل إلى مدرسة أخرى- الذي يشرف المعلّم على تدريسه- في غاية الصعوبة.

obeikandl.com

MUST-READ RESOURCES

Galiagher. J. f. (2002). Society's role in educating gifted students: The role of public policy (RM02162). Storrs. CT: The National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut.

Passow, A. H., & Rudnitsici. R. A. (1993). State policies regarding education of the gifted in legislation and regulation. Storrs, CT: The National Research Center on the Gifted and Talented. University of Connecticut.

Rogers. K. B. (1991). The relationslup of grouping practices to the education of the gifted and talented learner (RBDM 9102). Storrs. CT: The National Research Center on the Gifted and Talented. University of Connecticut.

Rogers. K. B. (2002). Re-forming gifted education: Helping parents and teachers to match the option to the child. Scottsdale. AZ: Great Potential Press.

VanTassel-Baska. J. (2003). Curriculum policy development for gifted programs: Converting issues in the field to coherent practice. In J. Borland (Ed.), Rethinking gifted education (pp. 173-185). Danvers, MA: Teachers College Press.

Zirkel. P. A. (2003). The law on gifted education (RM03178). Storrs, CT: The National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut.

REFERENCES

Galiagher. J. J. (2002). Society's role in educating gifted students: The role of public policy (RM02162). Storrs, CT: The National Research Center on the Gifted and Talented. University of Connecticut.

Passow. A. H., & Rudnitski, R. A. (1993). State policies regarding education of the gifted in legislation and regulation. Storrs, CT: The National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut.

Rogers, K. B. (1991). The relationship of grouping practices to the education of the gifted and talented learner (RBDM 9102) Storrs, CT: The National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut.

Rogers, K. B.(1998). Using current research to make "good" decisions about grouping. National Association for Secondary School Principles Bulletin, 82 (595), 38-46.

Rogers, K. B.(2002). Re-forming gifted education: Helping parents and teachers to match the option to the child. Scottsdale, AZ: Great Potential Press.

Rogers, K. B.(in press). Lessons learned about educating the gifted and talented: A synthesis of the research on educational practice. Gifted Child Quarterly.

Zirkel, P.A. (2003). The law on gifted education (RMO3178). Storrs, CT: The National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut.

obeikandi.com